

شرح القواعد الفقهية لابن سعدى (٣) | الشيخ خالد المشيقح

#دروس_الشيخ_المشيّقح_#القواعد_الفقهية_#السعدى

خالد المشيقح

مبنى على المصالح في جلبها للقبائح. هنا يشير المؤلف رحمه الله الى قاعدة وهي ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح. يعني اذا

اجتمع عندنا اما ان ندرأ مفسدة ندفع - 00:00:00

مفسدة او نعمل بمصلحة فايهما المقدم؟ هل نقدم درء المكاسب او نقدم جلب المصالح قال لك المؤلف درء المفاصد مقدم على جلب

المصالح. وهذا في الجملة. ودليل هذه القاعدة قول الله عز - 00:00:20

وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. سبوا الهة المشركين فيه مصلحة اذا سببنا الهة المشركين هذا

فيه مصلحة. نوقع الشك في قلوبهم والوهن في - 00:00:40

موقع الشك. لكن اذا كان هذا السب سبباً يترتب عليه مصلحة مفسدة وهي ماذا؟ انهم يسبون الله عز وجل. فهل نقدم درء المفسدة؟ او

نقدم جلب المصلحة؟ قال لك المؤلف يقدم ماذا؟ ترى - 00:01:00

مثلا كون شخص يصلي كل الليل لكن اذا كان في النهار يكون متعبا لا يستطيع ان يقوم باهله وان يحصل نفقتهم قيام الليل مصلحة

لكن ترك الانفاق على اهل مفسدة. ايها نقدم؟ نقول درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة. نعم. قم ما تيسر ونم - 00:01:20

وقم من نهار وعلى هذا ففس ترؤوا المفاصد مقدم على جلب المصانع لكن استثنى العلماء الله اذا عظمت المصلحة وتلاشت المفسدة

اذا كانت المصلحة عظيمة كبيرة والمفسدة يسيرة. ايها نقدم عكس القاعدة؟ نقدم ماذا؟ نقدم جلب المصلحة. السارق - 00:01:50

اذا سرق تقطع يده مفسدة هذي ولا ليست مفسدة؟ هذه مفسدة. ما نقول درء المفاصد مقدم على نقول تقطع يده لماذا؟ لانه يحقق

مصلحة عظيمة وهي امن الناس امن المجتمع. امن المجتمع على امواله - 00:02:20

فنقول هنا جلب المصالح مقدم على درء المفاصد. قتل القاتل يقتل القاتل مفسدة ازهاق روح لكن لكي يامن الناس على دمائهم هذه

مصلحة عظيمة. نقول مقدمة على هذه المفسدة الخاصة. نعم. فالقاعدة - 00:02:40

ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح الا اذا عظمت المصلحة وتلاشت المفسدة لكون خاصة ونحو ذلك فنقول جلب المصالح مقدم

على درء المفاصد. قال فاذا تزاحم عدد صالح يقدم الاعلى من المصالح. وضده تزاحم المفاصد. يرتكب الادنى من المفاصد. نعم اذا -

00:03:00

هنا في تزاحم المصالح تزاحم المفاصد. ما المراد بالمصالح هنا؟ وما المراد بالمفاصد؟ المراد بالمصالح هي المراد بالمصالح هي الاوامر.

فاذا تزاحم امران ها نقدم الاعلى منه وسمى المؤلف المؤلف عبر عن الاوامر بالمصالح لماذا؟ لان الاوامر تنتج المصالح - 00:03:30

الاوامر لما كانت الاوامر تنتج المصالح عبر المؤلف رحمه الله عن الاوامر بالمصالح فاذا تزاحم عندنا امران ايش معنى تزاحم امران؟

يعني وجد وجد عندنا امران لا يمكن ان نعملهما جميعا. نقدم اعلاهما واكدهما واوجبهما. وهذا تحته ثلاثة اقسام - 00:04:00

القسم الاول ان يتزاحم واجبان. ان يتزاحم الواجبات. فنقول نقدم هكذا الواجبين نقدم الواجبين. مثلا عندك هذا الماء اما ان تتوضأ

به واما ان تشربه لتحفظ النفس. الوضوء واجب. حفظ النفس واجب. نقدم ماذا؟ ها؟ نقدم - 00:04:30

حفظ النفس لان حفظ النفس ماذا؟ اكد. نقول بان حفظ النفس يقدم لانه اكد القسم الثاني ان يتزاحم واجب ومستحب. يقدم ماذا؟

الواجب. تزاحم عندهم معه دراهم اما ان يسدد الدين الذي عليه واما ان يتصدق. ايش نقول؟ سدد الدين الذي عليك. الحالة -

00:05:00

القسم الثالث ان يتزاحم مستحبان فاذا تزاحم مستحبان نقدم اعلى المستحبين اشرفهما لهما افضلهما والتفضيل بين المستحبات له صور كثيرة. التفضيل بين المستحبات له صور كثيرة تزاحم عنده ان يجلس في الحلقة يتعلم العلم او يقوم يصلي. ايهما افضل؟

يجلس - 00:05:30

تتعلم لان العلم نفعه متعدد خلاف الصلاة نفعها قاصر. كلاهما مستحب. فهنا قدمنا تعلم العلم لان نفعه لان نفعه متعدد تزاحم عنده اما

ان يقرأ القرآن ولا يقوم يصلي. نقول يعمل ما هو؟ ان اخشع لقلبه. يعني يعمل - 00:06:10

يعمل ما هو الاخشع بقلبه. تزاحم عنده اما ان يصلي واما ان يشيع جنازة قريبه. يقول يشيع جنازة قريبه بما يترتب على ذلك من صلة

الرحم والقيام بحق القريب وامتنال قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا مرض فاتبعه الى اخره - 00:06:40

التفضيل بين المستحبات هذا يختلف. فننظر ايهما اعلى؟ ايهما افضل ايهما اكد من المستحبات؟ ونقوم به. وهذا اذا لم نتمكن من

فعلهما جميعا عند التزاحم. قال لك رحمه الله وضده تزاحم المفاصد يرتكب الادنى من المفاصد - 00:07:10

نعم يقول لك المؤلف رحمه الله ضد تزاحم المصالح ضده ماذا؟ تزاحم ماذا؟ المفاصد. وما المراد بالمفاصد المراد بالمفاصد النواهي.

نواهي الشارع وسميت هذه النواهي بالمفاصد. لان والله تنتج المفاصد. النواهي هذه تنتج المفاصد. واذا تزاحم منهيان لابد -

00:07:40

من الوقوع في احد المنهيين. لابد من الوقوع في احد المنهيين. فنقول بان هذا لا يخلو من ثلاث حالات. اذا تزاحم منهيان نقول بانه لا

يخلو من ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يتزاحم محرمان - 00:08:10

ها فترتكب ماذا؟ اخف محرمين. يعني تزاحم عنده اما ان يقع في الزنا واما ان يجامع زوجته الحائض. ايهما اقر؟ وطأ الحائط اخذ مع

ان كلا منهما مع ان كلا منهما محرم ولا يجوز. تزاحم عنده ان يأكل من الميتة. او يأكل من الشاة التي لم يذكر - 00:08:30

الله عليها نسيانا لم يذكر اسم الله عليها نسيان فنقول يأكل من التي ذكيت لكن نسي ان يذكر عليها اسم لان التسمية من العلماء من

يرى انها مستحبة كالشافعي. هذي اخف. القسم الثاني ان يتزاحم مكروهات - 00:09:00

او ان يتزاحم محرم ومكروه نقول يرتكب ماذا؟ هل يرتكب المحرم او المكروه نقول يرتكب المكروه. تزاحم عنده اما ان يأكل من

الميتة واما ان يأكل من الثوم يقول يأكل من اي شيء من الثوم. لانه مكروه والميتة محرم. القسم الثالث ان يتزاحم مكروهان نقول -

00:09:20

بانه يقدم اخف المكروهين. يقدم اخف المكروهين. تزاحم عنده اما ان يأكل من البصل او يأكل من الثوب نقول بانه يأكل من البصل

لانه اخف رائحة. قال رحمه الله تعالى ومن - 00:09:50

قواعد شرعنا التيسير في كل امر نابه تعسير. هذه القاعدة الثانية هي القواعد الخمس الكلية القاعدة الثاني من القواعد الخمس

الكلية. وهي قاعدة المشقة تجذب التيسير والمشقة بمعنى الحرج المشقة بمعنى الحرج - 00:10:10

نعم بمعنى الحرج والتيسير بمعنى التسهيل. فاذا حصلت مشقة حصل حرج حصل التيسير معه في شرعنا ولله الحمد. متى حصل

للمكلف حرج؟ فان هذا الحرج مقرون به ولله الحمد. ولنعلم ان التيسير في الشريعة وهذا ايضا من محاسن الاسلام. التيسير في -

00:10:40

شريعة تيسيران. التيسير في الشريعة تيسيران. التيسير الاول تيسير اصلي. التيسير الاول تيسير اصلي. وذلك ان اوامر الشريعة

مبنية على التيسير. ما هي الواجبات الشريعة ما هي الواجبات؟ الواجبات خمس صلوات في اليوم والليلة كنت استغرق ساعة او

ساعة ونصف والباقي - 00:11:20

ما عندك صلاة ما يجب. اثنان ونصف بالمئة زكاة على الغني. الفقير ما عليه شيء. وسبعة وتسعون ونصف ليس عليه شيء. الصيام شهر

احد عشر احد عشر شهرا ما في صيام. الحج - 00:11:50

هو مر في العمر هذي هذي سكرية في الشريعة هذي بهذا يتبين لنا ان الشريعة ولله الحمد مبنية على اي شيء على التيسير. الاصل

فيها التيسير. ويضع عنهم اسرهم والابناء التي كانت - 00:12:10

والله عز وجل قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ان هذا الدين يسر ولا يشد الدين احد الا غدا. القسم الثاني تيسير عارض. وتيسير عارض هو ان يعرض سبب من اسباب - 00:12:30

التخفيف في سر على المسلم. التيسير العارض ماذا؟ يعرض سبب من اسباب التخفيف فييسر على المسلم. غير التيسير الاصيلي. وهذا يدعوننا الى معرفة اسباب التخفيف. ما هي اسباب نقول التخريف له اسباب. السبب الاول السفر بشروطه. فاذا سافر خفف يفطر في - 00:12:50

رمضان يجمع يقصر يمسح ثلاثة ايام. السبب الثاني السبب الثاني المرض فاذا مرض بحيث يلحقه حرج ومشقة. ضابط المرض ان يلحقه حرج ومشر ابقاه. عند فعل المأمور يخفف عنه افطر يجمع يصلي جالسا يصلي على جنب الى اخره. السبب الثالث الاكراه - 00:13:20

فاذا اكره يخفف عنه وسيأتينا بكلام المؤلف ما يتعلق بذكره الا والاكراه هو حمل الغيظ على فعل ما لا يريد. حمل الغير على فعل ما لا يريد. اكره على الكفر اعظم ذنب الا - 00:13:50

الله عز وجل قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. وسيأتي السبب الرابع النسيان. والنسيان كان هو ذهول القلب عن معلوم. ذهول القلب عن معلوم. فاذا نسي وخفف عنه وسيأتينا ان شاء الله. نسي - 00:14:10
صلى وعلى ثوبه نجاسة صلاته صحيحة. نسي وصلى بلا وضوء نقول لا يَأْتَمُ لكن نعيد الصلاة ان هذا الباب الاوامر وسيأتينا السبب الخامس الخطأ نعم السبب الخامس الخطأ والخطأ هو فعل الشيء على غير وجه الصواب. فاذا اخطأ يخفف عنه. اخطأ وصل - 00:14:30

الى غير القبلة نقول لا يَأْتَمُ لكن يعيد الصلاة. اخطأ واكل في رمضان نقول بان صيامه صحيح ولا اثم عليه. اخطر وتطيب وهو محرم نقول بانه لا شيء عليه. السبب - 00:15:00

السادس الجهل. والجهل هو عدم العلم بالاحكام الشرعية. عدم العلم بالاحكام الشرعية وضابط ذلك انه يعفى عن الجاهل ما لم يفرط. ما لم يفرط في التعلم كما سيأتينا ان شاء - 00:15:20

الله فاذا جهل وصلى في ثوب فيه نجاسة قل لا شيء عليه. جهل يظن ان الخمر مباح حديث عهد نقول لا شيء عليه. جهل يظن ان تسييح الركوع ليس واجبا - 00:15:40

في الصلاة نقول بانه لا شيء عليه يخفف عنه. السبب السابع النقص. من اسباب التخفيف النقص والنقص انواع النقص انواع. اولا النقص في الصغر. فالصغير يخفف عنه. الصغير ما تجب عليه - 00:16:00

تجب عليه العبادات البدنية وانما تجب عليه ماذا؟ تجب عليه في امواله العبادات المالية ما تجب عليه صلاة ولا زكاة ولا وضوء ولا غسل. لكن الزكاة تجب في امواله. النفقات تجب في امواله - 00:16:20

المركب من المال والبدن كالحج والجهاد لا يجب عليه. فالصغير يخفف عنه. هذا ثانيا النقص بالانوثة. الانثى يخفف عنها ما لا يخفف عن الذكر. فالانثى لا تجب عليها صلاة الجمعة ولا تجب - 00:16:40

صلاة الجماعة ولا يجب عليها الجهاد الى اخره. ثالثا النقص بالرق الرقيق. الرقيق يرخص عنه ويخفف عنه ما لا يخفف عن الحر. هو الاصل تساوي الاحرار والاراقة في العبادات البدنية المحضة الا لدليل. لكن الرقيق مال يخفف عنه. لا تجب عليه زكاة - 00:17:00

الزكوات لا تجب عليه ولا يجب عليه الحج ولا يجب عليه الجهاد الى اخره. النقص في الجنون كالصبي فالمجنون يرخص عنه خفف عنه. ما لا يخفف عن العاقل. فالمجنون لا تجب عليه العبادات البدنية المحضة. وانما تجب - 00:17:30

في ما يتعلق المال العبادات المالية كالزكاة الحقوق المالية والاتلافات كالصبي تجب عليه. المركبة من المال والبدن هذه لا تجب عليه. كالحج والجهاد والكفارات النقص بالعتة خامس النقص بالعتة المعتوه - 00:17:50

هو ناقص العقل المجنون الجنون فاقد للعقل. العتة نقص في العقل. فالمعتوه هذا حكم حكم الصبي كما تقدم. هذه ايها الاحبة اسباب

التخفيض افهم انه كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى ان من قواعد شرعنا التيسير في كل امر - 00:18:20

تيسير كما بينا ان التيسير في الشريعة ولله الحمد انه تيسيران تيسير وتيسير ماذا؟ تيسير عارض. والتيسير العارض نعرف فيه ما يتعلق اسباب التخفيض قال رحمه الله وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطرار. نعم هاتان قاعدتان - 00:18:50

القاعدة الاولى لا واجب مع العجز. القاعدة الاولى لا واجبة مع العجز وعندنا عدس وعندنا مشقة. نعم عندنا عجز وعندنا مشقة. كلاهما لا واجب مع وكذلك ايضا مع المشقة. مع المشقة الظاهرة. ويدل لذلك قول الله عز وجل فاتقوا الله - 00:19:20

ما استطعتم قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في الصحيحين فاتقوا الله نعم اذا امرتكم - 00:19:50

امر فاتوا منه ما استطعتم. فلا واجب مع العجز. لا واجب ايضا مع المشقة الظاهرة التي يلحق ومع الحرج الصلاة قائمة ركن. اذا عجز يصلي جالسا. اذا حصلت له مشقة ظاهرة يصلي جالسا - 00:20:10

الصيام واجب اذا عجز عن الصيام يفطر اذا حصلت له مشقة ظاهرة بسبب المرض نقول بانه يفطر وعلى هذا فقس لا واجب مع العجز وكذلك ايضا لا واجب مع المشقة - 00:20:30

قال لك المؤلف رحمه الله ولا محرم مع اضطراري قاعدة. الظروف تبيح المحظورات. ما هي الضرورة؟ الضرورة ما هي؟ قال بعض العلماء الضرورة هي كل شيء اذا لم يراعى ادى ذلك الى فوات النفس او الطرف او المنفعة - 00:20:50

اتلى قولك عملا - 00:21:20